

هل بولس الرسول يعترف انه محتالا؟

2 كورنثوس 12: 16

Holy_bible_1

الشبهة

يستشهد بعض المشككين بمال قاله بولس الرسول في

2 كورنثوس 12: 16 " فَلْيَكُنْ . أَنَا لَمْ أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالاً أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرٍ "

ويدعوا ان هذا اعتراف بانه محتالا واخذهم بمكر

الرد

بالطبع أي انسان يقرأ العدد يعرف ان معلمنا بولس الرسول يرد على المهاجمين له وافتراءهم

عليه ولكن لتوضيح ذلك أكثر أوضح الفكر المحيط بالعدد

وسأقسم ردي الي جزئين

اولا لفظيا وترجمه دقيقه للكلمات اليوناني

ثانيا المعني المقصود من العدد

اولا المعني اللفظي

العدد يقول

2 كورنثوس 12: 16 فَلْيُكِنِّ. أَنَا لَمْ أُثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرٍ

كلمة بانورجوس التي ترجمت محتلا

G3835

πανουργος

panourgos

Thayer Definition:

1) skilful, clever

1a) in a good sense, fit to undertake and accomplish anything,

dexterous, wise, sagacious, skilful

1b) in a bad sense, crafty, cunning, knavish, treacherous, deceitful

Part of Speech: adjective

ماهر زكي سواء بمعنى جيد لتعني تحقيق شيء حاذق حكيم ماهر..... او بمعنى سيء محتال

ماكر مخادع

بل واستخدامها بمعنى حكيم وزكي اكثر من معنى محتالا فاستخدمت في السبعينية في سفر

الامثال كثيرا بمعنى حكيم مثل أمثال 13: 1 و 14: 8 و 14: 15

كلمة دولوس التي ترجمة محتالا

G1388

δόλος

dolos

Thayer Definition:

1) craft, deceit, guile

Part of Speech: noun masculine

حريف خداع مكر

فلو اخذنا المعنى الجيد تكون بلا أي إشكالية او شبهة فهو يكون يقول

إذا كنت حكيم اخذتكم باحتراف

مثلما قالت ترجمت

(AUV-NT) So, let it be *[said]* that I did not become a burden to you.

But being a clever person, *[some are saying]* that I took you in by

trickery.

ولكن لان اغلب الترجمات استخدمت معنى محتلا crafty فاتماشى مع المعنى الشيء وأوضح ما

قوله معلمنا بولس الرسول

سياق الكلام

رسالة بولس الرسول الثانية الى أهل كورونثوس 12

معلمنا بولس الرسول في هذا الاصحاح يدافع فيه ضد المتهودين الذين كانوا يهاجموه في شخصه

ويدعوا عليه كذبا أشياء بدون ادلة

وفي هذا الجزء يتكلم عن ان كل خدمته لهم كانت مجانية ردا على من اتهموه باطلا بانه يطمع

فيهم

12: 14 هوذا المرة الثالثة انا مستعد ان اتي اليكم و لا اثقل عليكم لاني لست اطلب ما هو لكم

بل اياكم لانه لا ينبغي ان الاولاد يذخرون للوالدين بل الوالدون للاولاد

معلمنا بولس الرسول يخبرهم انه سياتي لزيارتهم للمرة الثالثة ولكنه يوضح انه لن يثقل على احد بشي فهو يوضح انه لا يريد مساهمتهم في نفقاته، إنما يطلب أشخاصهم. إنه أب، والأب يتعب ويجاهد لكي يعطي أولاده ولا ينتظر أن يأخذ منهم شيئاً. مسرته أن يقتنيهم كأولاد له. إنه يطلب خلاصهم الأبدي، يقتنيهم كعروس للمسيح، ولا يطلب مقتنياتهم. فهو لا يريد أي نفع مادي منهم بل يعتبره شيء مشين ان يتهم بأي شيء أكثر من خلاصهم

12: 15 و اما انا فبكل سرور انفق و انفق لاجل انفسكم و ان كنت كلما احبكم اكثر احب اقل

ليس فقط انه لا يريد شيء منهم بل أكثر من ذلك هو مستعد ان ينفق ما لديه لأجلهم وينفق أي يضحى بحياته وصحته ومجهوده لأجلهم ولأجل خلاص نفوسهم. وهذا حقيقي فهو تعرض للضرب ومحاولات القتل كثيرا لأجل خدمته وتوصيل البشارة لهم ولغيرهم لأجل خلاص نفوسهم ولكن ما يحزنه انه كلما اظهر محبته الحقيقية أكثر هم يظهروا له محبة اقل بأنهم يسمعون للأشرا الكذبة الذين يهاجمونه ورغم هذا لن يتأثر بتصرفاتهم، فهو يعلم أنه كلما أحبهم أكثر يحبونه أقل.

ونأتي للعدد المهم

12: 16 فيلكن انا لم أثقل عليكم لكن اذ كنت محتالا اخذتكم بمكر

ويقول فليكن بمعنى حتى لو قبل جدلا ما يقوله الكذبه عليه باطلا. فحتى لو قبل جدا انه بمكر خدعهم وجذبهم واحتال عليهم. فهل هو جذبهم لنفسه ولفائدته ام جذبهم للمسيح ولفادئتهم وخلصهم؟

هل جذبهم لفائدة مادية وراحة جسدية ام كلفه هذا تعب وجهد وانفاق كثير لاجلهم وقدم لهم خدمة مجانا؟

والذي يؤكد انه لم يحتال عليهم ولم ياخذهم بمكر هو دفاعه في العدين التاليين ويقول فيهم

12: 17 هل طمعت فيكم باحد من الذين ارسلتهم اليكم

هنا يؤكد ان ما يقوله الكذبه عليه هو كذب وهو لم يحتال عليهم ولم ياخذهم بمكر بدليل انه ليس بولس الرسول فقط رفض ان يأخذ شيء منهم بل كل من ارسلهم بولس الرسول لخدمت الكورونثسيين لم ياخذوا منهم شيء فيقول لهم هل طمعت فيكم أحد ممن أرسلتهم إليكم، أو طلبوا هم لأجلى أموالاً؟

هل طلب أحد ممن أرسلهم إليهم سواء للكراسة بالإنجيل أو معاونتهم في تدبير أمور الكنيسة في أي جانب من الجوانب شيئاً لحساب بولس الرسول؟ يطلب برهاناً واحداً على أية دعوى كهذه.

12: 18 طلبت الى تيطس و ارسلت معه الاخ هل طمعت فيكم تيطس اما سلطنا بذات الروح الواحد

اما بذات الخطوات الواحدة

يكمل في نفس الدفاع عن تهمة وادعاء انه كان محتالا واخذهم بمكر فيقول عندما ارسل تيطس ومن معه هل عندهم أي دليل ان تيطس الرسول طمعت فيهم؟ هل طلب منهم تيطس أجراً أو شيئاً

ما سواء لنفسه أو لبولس الرسول؟ إنهم يعرفون تمامًا أنه لم يحدث شيء من هذا، إذ سلك بذات روح الرسول بولس، وسلك على نفس خطواته.

ولهذا لا يوجد أي دليل على ما يقولوا الكذبة من افتراءات بانه محتلا واكد هذا بأدلة

فبعد هذا من يقول ان بولس الرسول اعترف انه محتلا أقول له انه من نفس مجموعة الكذبة

الذين له اب واحد وهو الشيطان

انجيل يوحنا 8

44 أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَلِكَ كَانَ قَتْلًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ،

وَلَمْ يَنْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو

الْكَذَّابِ.

والمجد لله دائما